نشرة تربوية عن
التحفيز والدافعية في التعليم

مقدمـــــــة:

يُعد التحفيز في مجال التربية والتعليم من أهم المرتكزات التي من خلالها نصل إلى تحقيق أهداف التربية، سواء الأهداف العامة أو الأهداف المرحلية أو الأهداف السلوكية ، ورفع القدرات الإنتاجية لدى محور العملية التربوية التعليمية "الطالب".

إن التحفيز كأحد المهمات التعليمية التربوية اليومية للمعلم يُشكل عملية دقيقة وحساسة للتعلم ، يتطلب من المعلم كفاءة خاصة لكي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

وفي هذه النشرة التربوية سنتعرف على مفهوم التحفيز ، وأهميته والمبادئ العامة وأنواعه ، وخصائص المعلم ليتمكن من التحفيز .

أولاً / مفهوم التحفيز:

التحفيز طاقة نابعة من المتعلم ، أو من خارجه ، نابعة من البيئة المحيطة ، تثير فيه وتحركه ، مُوجهة لسلوكه العامة ، لتحقيق غاية نفسية أو مادية ينشدها , فالتحفيز إذن هو قوة دافعة منشطة للتعلم

ثانياً / أهميته:

- **يساعد على المشاركة الفاعلة للمتعلم .**
- **يساعد على تحقيق الحاجات النفيسة للمتعلم (الحاجة إلى الأمن ، الحاجات الفسيولوجية ، حاجات الانتماء ، حاجات التقدير ، حاجات تحقيق الذات) .**
- **يُساعد على زيادة العلاقة بين المتعلم والمُعلم .**
- **يُساعد على تحسين وتطوير الأفكار الإبداعية .**
- **يُساعد على زيادة الدافعية وقابلية التّعلم .**
- **يُساعد على زيادة إيجاد جو من الإثارة والتنافس بين المتعلمين .**

ثالثا : مبادئ عامة لتحفيز التعلم :

على المعلم مراعاة المبادئ التالية لتحفيز تلاميذه :

- **١ـ التركيز على أهداف وغايات التعليم وإتاحة الفرصة والسماح للتلاميذ لاختيار الأنشطة للوصول لهذه الأهداف**

٢ـ أن تكون المادة العلمية مرتبطة بخبرات سابقة واهتمامات حالية للتلاميذ قدر الإمكان.

٣ـ التركيز على الحوافز الذاتية النابعة من داخل الأفراد فهي اكثر الحوافز والدوافع استمرارية وبقاء.

٤ـ ربط حوافز التحصيل بحياة التلاميذ الخاصة.

٥ـ أن لا تتعارض الحوافز مع القيم المجتمع للتلاميذ.

٦ـ توفير المعلم لظروف تعليمية مفيدة متنوعة.

٧ـ تشجيع التلاميذ عند الفشل من خلال مسامحته وتفهم أعذارهم.

رابعاً / أنواع التحفيز:

- **الحافز الاجتماعي:**

وهو شعور الطالب بالحاجة للانتماء للآخرين والتعاون معهم ومصادقتهم ، ويستطيع المعلم تحفيز الطلاب اجتماعياً بتحديد واختيار أهدافهم الشخصية والتخطيط للأنشطة الاجتماعية ، وتكون موجهة ومرشدة لهم ، وتوفر الجو المناسب لذلك

الحافز التحصيلي:

وهو شعور الطالب لتحقيق إنجازات ذات أهمية لديها ويمكن للمعلم تزويد طلابه بخبرات مفيدة تتعلق بحوافز تحصيلهم ، وتوفير الفرص الغنية لممارسة حوافزهم التحصيلية.

- **حافز الثواب:**

وهو ما يقدم للطالب من مكافأة نتيجة لما تقدمه من عمل مميز .

ويمارسه المعلم داخل الصف الدراسي وهو ثلاثة أنواع:-

أ.التعزيز اللفظي مثل (أحسنت ، بارك الله فيك ، هذا شيء ممتاز ،....).

ب.التعزيز الكتابي ، وهو ما تكتبه المعلم على كراسة الطالب أو النشاط المقدم منه.

ج.التعزيز المادي " الجوائز العينية " .

خصائص المعلم لتتمكن من التحفيز:

هناك صفات يجب توفرها في المعلم لتكون معلم ناجح وقادرةً على تحفيز طلابه منها:

- **أن يكون عطوف في معاملته معهم وغير متكلفة.**
- **أن يكون إنساني في ميولا يراعي التلاميذ وظروفهم ويكون قادرة على توجيه سلوكهم نحو الأفضل.**
- **أن يكون متعمق بموضوع تخصصه قادرا على ربطه بالواقع وحاجات التلاميذ.**
- **أن يكون قادر على استخدام الوسائل التعليمية وطرق التدريس المشوقة والمفيدة.**
- **أن يكون على معرفة بعلم النفس وتطبيقاته التربوية.**

المشرف التربوي:
محمد مصطفى علي

قائد المدرسة:
عبد العزيز بن ناصر المطيري